

## الدرس 7 / شرح سنن ابن ماجه / أبواب السنة / للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين برحمتك يا ارحم الراхمين. اما بعد فقد قال الحافظ ابن ماجة رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب في الايمان حدثنا علي ابن محمد الطنافسي قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن سهيل ابن ابي صالح عن بدینار عن ابی صالح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون - 00:00:20  
او سبعون بابا فادناها امامطة الاذى عن الطريق. وارفعها قول لا اله الا الله. والحياة شعبة من الايمان احسن الله اليك قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابی شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحدم عن ابن عجلان حاء وحدثنا عمرو بن - 00:00:40

رافع قال حدثنا جرير عن سهيل جمیعا عن عبد الله ابن دینار عن ابی صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا سهل ابن ابی سهل ومحمد ابن عبد الله ابن يزید قالا حدثنا سفيان عن الزہری عن سالم عن ابیه قال سمع النبي - 00:01:20  
صلى الله عليه وسلم رجلا يعظ اخاه في الحياة فقال ان الحياة شعبة من الايمان. حدثنا سوید بن سوید قال حدثنا ابن مزهر عن الاعمى شفاء وحدثنا علي بن میمون ابن الرقی قال حدثنا سوید بن مسلم عن الاعمى عن ابراهیم عن علقة - 00:01:40  
عن عبدالله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر. ولا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق. قال اخبرنا عمر عن زید ابن - 00:02:00

اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابی سعید الخدیري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلص الله المؤمنین من النار وامنوا فاما مجادلة احدكم لصاحبہ في الحق يكون له في الدنيا اشد مجادلة من المؤمنین لربهم في اخوانهم الذين اوتوا - 00:02:20  
النار قال يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويحجون معنا فادخلتهم النار فيقول اذهبا فاخروا من عرفتم منهم فیأتونهم فيعرفونهم بصورهم لا تأكلوا النار صورهم فمنهم من اخذته النار الى انصار - 00:02:40

في ساقیه ومنهم من اخذته الى كعبیه فيخرجونهم فيقولون ربنا اخرجنا من قد امرتنا ثم يقول اخرج ومن كان في قلبه وزن دینار من الايمان. ثم من كان في قلبه وزن نصف دینار ثم من كان في قلبه مثقال حبة من خردل - 00:03:00  
قال ابو سعید فمن لم يصدق هذا فليقرأ ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنه اجرا عظيما حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا حماد ابن نجیح وكان ثقة عن ابی عمران الجوني عن - 00:03:20  
بن عبدالله قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في ونحن فتبان حزاورة فتعلمنا الايمان قبل ان تعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددنا به ايمانا. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا محمد ابن فضیل. قال حدثنا عن - 00:03:40

ابن نزار عن ابیه عن عکرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من هذه الامة ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن کھمس ابن الحسن عن عبد الله ابن - 00:04:00  
عن يحيى ابن يعمر عن عمر رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل بياض الثياب شديد سواد شعر الرأس لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد. قال فجلس الى النبي صلى الله عليه - 00:04:20  
سلمت فاسند ركبته الى ركبته ووضع يديه على فخذيه ثم قال يا محمد ثم قال يا محمد ما الاسلام قال شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزکاة وصوم رمضان وحج البيت. قال صدقت - 00:04:40

فعجبنا منه يسأله ويصدقه. ثم قال يا محمد ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر قدر خيره وشره قال صدق فعجبنا منه يسأله ويصدقه ثم قال يا محمد ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:05:00  
فإنك لا تراه فانه يراك. قال فمتي الساعة؟ قال من مسؤول عنها باعلم من السائل؟ قال فما امارتها؟ قال ان تلد الامة ربتها قال وكيع يعني تلد العجم العرب. وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاي يتطاولون في البناء. قال ثم قال فلقيني - 00:05:20  
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث فقال اتدري من الرجل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال ذاك جبريل اتاك يعلمكم دينكم قال ابو الحسنقطان حدثنا يحيى ابن عبد الله قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا كهشم مثله حدثنا ابو - 00:05:40  
ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علي عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بارزا للناس فاتاه رجل فقال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله - 00:06:00

لقائه وتؤمن بالبعث الاخر. قال يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كأنك تراه فانك - 00:06:20  
لا تراه فانه يراك. قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ ولكن ساحدتك عن اشراطها اذا اذا ولدت الامة ربتها فذلك من اشراطها. اذا تطاولت رعاء الغنم في البناء. فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهها - 00:06:40  
الله فتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير. حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن - 00:07:00  
اسماعيل قال احدثنا عبد السلام ابن صالح ابو الصلت الهروي قال حدثنا علي ابن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه عن علي ابن الحسين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول - 00:07:20

باللسان وعمل بالاركان. قال ابو الصلت لو قرأ هذا الاسناد على مجنون لبرا. حدثنا محمد بن بشار محمد بن المثنى قال احدثنا محمد ابن جعفر؟ قال حدثنا شعبة. قال سمعت قتادة يحدث عن انس بن مالك ان رسول الله - 00:07:40  
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احد حتى يحب لأخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:00  
لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة. قال حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا - 00:08:20

تؤمن حتى تحابوا اولا ادلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشو السلام بينكم. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. قال حدثنا قال حدثنا شعبة عن الاعمش وحدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عيسى ابن يونس قال حدثنا الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله - 00:08:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. حدثنا نصر بن علي الجهمي. قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن انس عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فارق الدنيا على الاخلاص - 00:09:00

للله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وایتاء الزكاة مات والله عنه راض. قال انس وهو دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث واختلاف الاهواء. وتصديق ذلك في كتاب الله في اخر ما نزل الله عز وجل. فان تابوا - 00:09:20  
قال بخل الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة. وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين  
قال ابو الحسنقطان حدثنا ابو حاتم قال حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي قال حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع - 00:09:40

ابن انس مثله حدثنا احمد ابن الازهر قال حدثنا ابو النظر قال حدثنا ابو جعفر عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة  
حدثنا احمد - 00:10:00

ابن الازهر قال حدثنا محمد ابن يونس قال حدثنا محمد ابن يوسف احسن الله اليك حدثنا احمد ابن الازهر قال حدثنا محمد ابن  
يوسف قال حدثنا عبد الحميد بن بهران عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم امرت ان - 00:10:20

اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي قال اخبرنا  
يونس قال اخبرنا يونس ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي قال حدثنا نزار ابن حيان عن عكرمة عن ابن عباس وعن جابر  
ابن عبد الله - 00:10:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتی ليس لهم في الاسلام نصيب. اهل الارجاء واهل القدر. قال ابو الحسن  
حدثنا ابو عثمان بخاري سعيد بن سعد قال حدثنا الهيثم ابن خارجة قال حدثنا اسماعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب ابن مجاهد  
عن مجاهد عن ابن عباس وعن - 00:11:00

عن ابي هريرة قال الایمان يزيد وينقص. قال ابو الحسن حدثنا ابو عثمان البخاري. قال حدثنا الهيثم. قال حدثنا اسماعيل عن ابن  
عثمان عن الحارت يظنه عن مجاهد عن ابي الدرداء قال الایمان يزيد وينقص وينقص الحمد لله وصلى الله وسلام - 00:11:20  
وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ذكر الامام ابن ماجد رحمه الله تعالى في هذا الباب باب الامام في الایمان  
ذكر احاديث كثيرة اول احاديث ذكره في الایمان حديث اول حديث ذكره في باب الایمان حديث ابي هريرة - 00:11:40  
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الایمان بضع وسبعون شعبة او ستون شعبة. هذا الحديث اخرجه البخاري مختصرا واخرجه مسلم  
مطولا. اخرج مسلم بنفس هذا الاسناد وبنفس سياقه وصياغته. اما البخاري - 00:12:00

رحمه الله تعالى فاقتصر على ذلك على قوله الایمان بضع وستون شعبة اعلاها لا اله الا الله وادنها امامطة الطريق  
وسبب ذلك ان البخاري لم يخرج صهيب نبی صالح فان سهیلا اخرج له مسلم دون البخاري وهذه - 00:12:20  
هو اتمام الحديث وروایته بهذا التمام هذه من روایة صهیب بن ابی صالح. اما البخاري فاخرجه من طريق سلیمان بلال التیمی عن  
دینار ابا عبد الله بن دینار عن ابی صالح عن ابی هریرة دون اتمام الحديث. فالبخاری كانه لا يرى لم يرى اخراج - 00:12:40  
هذه الزيادة اما مسلم فسهیل على شرطه ويخرج له دائمًا وهو من اوافق وهو ايضا من اعلم الناس في ابیه ولذلك صحق مسلم عن  
الزيادة. اما البخاری فرأی کأن سلیمان ابن بلال اعلم من صهیب بن ابی صالح رحمة الله تعالى اذا الحديث البخاري مختصرا  
وفي - 00:13:00

المطولة آآسبب ايراد هذا الحديث في باب الایمان واضح وظاهر وذلك ان الایمان اذا كان بضع وسبعون شعبة وستون شعبة فانه  
دریعا لما يتبعظ ان الایمان يتبعظ. ودليل على الایمان ایضا يزيد وينقص ولا يلزم من ذهاب ذهابه کله ولا يلزم من ذهاب بعضه ان  
يذهب - 00:13:20

كل الایمان وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. فان اهل السنة والجماعة هي باب الایمان يرون ان الایمان قول وعمل. قول القلب  
واللسان وعمل القلب والجوارح ويرون ايضا ان الایمان يزيد وينقص وان الناس يتفاوتون في الایمان -  
00:13:40

وان الایمان يتبعظ يذهب الى ان يذهب الایمان من اصله. هذا مذهب اهل السنة. واهل السنة اذ يرون الاستثناء  
في الایمان يرون الاستثناء في بابه يقول يجوز ان يقول انسان مؤمن ان شاء الله من جهة المال ومن جهة الكمال من جهة المال ومن  
جهة الكمال يرون الاستثناء - 00:14:00

الله تعالى. اه كذلك من مذهب اهل السنة في باب الایمان ان مرتکب الكبيرة يسمى مؤمن لأن معه اصل الاسلام والایمان ولا يخرج من

ذات الاسلام بهذه الكبيرة بل هو بل هو تحت آآمشيئه الله ان شاء الله امضى وعيده فيه فعذبه امدا - 00:14:20  
وان شاء غفر الله له وادخله الجنة ابدا. وان عذبه الله عز وجل فعذابه ليس على التأييد. وانما عذابه امدا لا ابدا فحقق مآل اهل الكبار بجماع اهل السنة ان مآلهم الى الجنة وانهم خالدون فيها ابدا الاباد. آآ - 00:14:40  
ذكر اذا هذا معنى الايمان ومعنى الايمان ايضا اهل السنة يتتفقون ان الايمان بمعنى التصديق والاقرار المستلزم للانقياد وان التصديق وحده لا ينفي الايمان وان الاقرار فلابد ان يشتبه التصديق والاقرار والانقيادات التصديق والاقرار والانقياد اما من يقول ان الايمان هو 00:15:00

الجهمية او من يقول ان الايمان هو الماء التصدق كما ي قوله الجهمي الاشاعرة ومن وافقهم من الجهمية او من يقول ان الايمان هو الكلام فان ان الايمان هو القول فقط كما يقول كالرامية. او من يقول ان الايمان هو قول القلب وعمل القلب فقط دون عمل الجوارح وهذا - 00:15:20

يدخل في معنى الجهمية واما من يقول ان الايمان مترب من قول وعمل قول القلب واللسع من القلب والجوارح يرون الاعمال كلها شرط للايمان ان الاعمال كلها بافراده وباحاديث الظمان هذا قول الحوارج والمعزلة. اما اهل السنة في اهل الايمان قول وعمل وان الاعمال في داخله مسمى - 00:15:40

الايمان وان الاعمال تركها آآترك العمل كله منافي للايمان من اصله وان تارك العمل كافر بالله عز وجل وان من لو ان من اتي بالعمل او باصله فانه يبقى على الاسلام الا ان الا ان يأتي بما لا ينقض اصل ايمانه مما يكفر به - 00:16:00  
اذا هذا الحديث الاول هو حديث صهيب بن ابي صالح عن عمرو دينان عن ابي صالح ابي هريرة. اه قال بعد ذلك هذا حديث البخاري ومسلم طالع قدامكم شي باحد ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان. واحد دعمه مرافعة صهيب بن ابي صالح جميعا لعبد الله بن بلال بن ابي صالح عن ابي هريرة بنفس الحديث. ثم ساقه الى طريق ساهر بن سهل - 00:16:20

محمد عبد الله بن يزيد قال حتى سفيان عن الزهري آآقال احد سفيان الزهري عن سارع النبي وسلم آآدعه فان الحياة لعبة من الايمان. الشاهد من اهل الحديث هذا الحديث رواه البخاري ومسلم من طريق الزهري عن سارع بن عمر. وفيه ان الحياة من الايمان. ومراد ابن ماجة في سياقه لهذا الحديث باب الايمان - 00:16:40  
ان الايمان شعب ان الايمان شعب ومن شعبه الحياة. وهذا يدل على ان العمل على مذهب اهل السنة انه وعظ وانه يزيد وينقص فمن ثمن فمن لم يكن من اهل الحياة فان ايمانه ناقص ومن حقق الحياة فان ايمانه كامل وهكذا حتى يأتي بالشعب الايماني - 00:17:00

كلها. الى الحديث في صحيح البخاري ومسلم. الذي بعد ايضا حديث عبد الله بن مسعود انه قال لا يدخل الجنة من في قلب مثقال ذرة حبة من خردل كبير ولا يدخل النار من كان بقلب مثقال حبة من خردل من ايمان. الحديث هذا ايضا في الصحيح. رواه البخاري ومسلم آآلكن اسناده هذا فيه ضعف في - 00:17:20

سعید وفيه ضعف وفيه سائد مسلم ايضا فيه ضعف لكن الحین اصله الصحيح اصله الصحيح لا يدخل جدما في قلب مثقال ذرة من كبير لا يدخل الجنة من كان مثقال مثقال ذرة من كبير ولا يدخل نار من كان مقال مثقال ذرة حبة خضر من. الشاهد من ناحية قوله - 00:17:40

يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من خردل ايمان. فهذا دليل على ان من معه اصل الايمان فانه يبقى في دائرة الاسلام. ومعنى حبة خرد من ايمان معنى ذلك ما ما فضل عن الاسلام ما فضل عن الاسلام - 00:18:00  
وليس معك ما هو ادنى يعني اي خير مقدار حبة يدخل به العبد الاسلام لا. نقول ما كان معه اصل الاسلام وفضل بعد ذلك شف معه حبة من خردل التي يسمى بها مسلما فانه يحرم على النار تخليدا. ولا يحرم عليها دخولا. فلا يدخل النار - 00:18:20  
احتمالان يتحمل احتمالين. الاحتمال الاول ان هذه النار هي نار الكفار. وانه لا يدخلها ابدا من كان من اهل الاسلام. الاحتمال الثاني ان الله سبحانه وتعالى غفر لهذا الرجل. غفر لهذا الرجل شاء له ان يدخله - 00:18:40

والجنة بفضل التوحيد وبفضل ما معه من ايمان لان اهل السنة متفقون على ان صاحب الكبائر يعذبون في النار هل ان اصحاب الكبائر يعذبون في النار جنسا لا احدا؟ فهم لا يقطعون لشخص بعين او بالنار ولا -

00:19:00

يحكمون على احد انه في الجنة واضح؟ ولا يحكمون على احد انه بالجنة. اذا مناسبة هذا الحديث مناسبة هذا الحديث للباب مناسبته ان ان الواقع في الكبائر مرتكبي الكبائر انه يبقى في دائرة الاسلام ويبقى في دائرة - 00:19:20

التوحيد ما دامه اصل الايمان وان من كان اصل الايمان فانه لا يدخل النار نار الكفار وان دخل نار الموحدين فانه يدخلها ابدا لا ابدا. ذاك هذاك نفس الحديث خذ لي في الصحيحين وفيه ان الله يقول اخرج من النار من كان ثق مثقال ذرة من ايمان مثقال احبتي خيرا من ايمان والشاهد منه - 00:20:00

ايضا في هذا الحديث رد على المرجئة القائلين بان العبد لا اذا ذهب الايمان ذهب كله ولا يسمى مسلما ولا يسمى موحدا على الخوارج القائلين بان اصحاب الكبائر مخدلين في نار جهنم. ففي هذا الحديث اخبار واثبات ان اهل الكبائر يدخلون الجنة - 00:20:20

وانهم يخرجون من النار. وفي هذا الحديث ايضا ان اهل الكبائر يبقون في دائرة الاسلام. وانهم وانهم من اهل الاسلام والتوحيد ففي رد على المرجى من جهة ورد على الخوارج من جهة اخرى. فالخوارج يخلدون اهل الكبائر واهل البرجاء يقولون لا يضر مع الايمان لا - 00:20:40

مع الامام ذنب فهم يدخلون النار مع انهم مع اهل توحيد. ودليل ذلك ان الله امر ان يخرجوا منها. امروا ان يخرجوا منها ولا يخرجوا من النار الا اهل التوحيد. فهو رجع المرجئة من جهة ورد على الخوارج. من جهة اخرى في الصحيحين. ثم ذكر بعد ذلك حديث ابن ابينا الحمام - 00:21:00

عن ابي عمران عن ابي عمران الجوني عن جند ابن عبد الله. يقول في هذه تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن ثم تعلمنا القرآن فازدادنا به ايمانا. هذا الحديث هو دليل مذهب اهل السنة ان الايمان يزيد وينقص. وقد قال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - 00:21:20

والله يقول ليزداد الذين امنوا ايمانا ويزدادوا ايمان الى ايمانهم. فالله اخبر ان الايمان يزيد. واهل السنة متفقون على ان الايمان ويزيد بل هم متفقون ايضا على ان الايمان ينقص في حديث الخدري ما رأيتم من ناقصات عقل ودين ان احداً كف عنه ينقص ان دينه ينقص - 00:21:40

ترك الصلاة فهذا دليل على ان الموحد ينقص ايمانه اذا وقع في المعاصي والذنوب ويزيد ايمانه اذا فعل الطاعات والحسنات هذا ما هو مذهب اهل السنة خلافا للمعتزلة خلافا للمرجئة وخلافا وخلافا لمن خالف اهل السنة في هذا الباب فالخوارج يرون الايمان انه شيء واحد على بغض ذهب كله - 00:22:00

والمرج ايضا يرون أنه شيء واحد ذهب او ذهب كله ان الايمان لا يتبعض. الحي بعد اياضه قوله حيث حدث اه علي بن نزار عن ابي سلم قال صنفان من امتى لم ارهم بهذا الاسناد منك وكل حدث جاء فيه ان القدر مجوس وكفوا حي ظعيفا مرفوع قد جاء - 00:22:20

باسناد صحيح انه كان يقول القردي مجوس هذه الامة مرفوعا فلا يصح وجه الشبه بين القردية والمجوس ان المجوس وهم لو يقولون ان العبد يخلق ان للخلق ان للخلق خالقين. خالقا للخير وحالقا للشر ويجعلون النور يخلق الخير - 00:22:40

الظلمة تخلق الشر فالمجوس جعلوا جعلوا مع الله خالقا وهو الشر. وهو الشر انه يخلق هذا يخلق الشهداء يخلق خير ذلك القردية جعلوا مع الله خالقا اخر وهو العبد نفسه. فيرون ان العبد يخلق افعال نفسي وان الله لا يخلق افعال العباد - 00:23:00

ولا يشاؤها. الله لا يخلق افعال العباد ولا يشاء وهذا هو قول المعتزلة. وهذا قول باطل لأنهم فروا بزعم من من اصل الاصل وهو اصل العدل حتى لا يقع حتى لا يسوا الله بالظلم. فجعلوا مع الله شريكه في روبنته. شريكه في - 00:23:20

وقالوا ان العبد ند لله عز وجل. وجعلنا العبد ندا لله. فالله يريد والعبد يريد وتنظيرات العبد ولا تنظيرات الله عز وجل. والله يخلق شيء والأب يخلق وتمضي خلق العبد. فهذا من اعظم الافتراء على الله عز وجل. واما قولهم ان الله يخلق

افعال العبد ويضع ويكتبه عليها - 00:23:40

نقول الله عز وجل عندما خلق العبد خلقها بعلمه السابق. وعلمه السابق متعلق بجميع ما يعمله العباد ما يشاؤون وما يفعلون وما يقولونه. فهو خلق اعمالهم بعلم فهو يعاقبهم ليس على خلقه وانما يعاقبهم على افعالهم وكسبهم فالعبد هو الذي قال وهو الذي كسب وهو الذي عمل وانما خلق الله هذه - 00:24:00

على علم سابق منه سبحانه وتعالى بهذا العبد ماذا سيعمل؟ وماذا سيقول؟ فيعزبه الله سبحانه وتعالى اعماله وعلى افعاله اذا كل حديث جاء في ان القضية مجوس الامة مرفوعا لا يصح وانما موقوف على ابن عمر رضي الله تعالى عنه. ثم ذكر جبريل جبريل رضي الله تعالى عن حديث جبريل عليه السلام - 00:24:20

في قصة اتيان والتي وسؤاله هذا حديث رواه مسلم في صحيح نفس الاسناد من طريق مسلم عن كهمز عن آآ وكيل جاء من طريق وكيع كهمس ابن حسن عن عبد الله ببريدة عن أبي يحيى ابن يعمر ابن عمر. والحديث في صحيح مسلم دون البخاري. والحي ذكر في مراتب الدين الایمان والاسلام والاحسان وان الدين قائم على هذه المراتب - 00:24:40

الثلاث اما الدين قال ان المراتب الثلاث وربط بين الاسلام والایمان فان الاسلام والایمان عند اهل السنة متفقان مفترقان. اذا اذا اذا اطلق جميعا كان الاسلام له معنى اذا اجتمع كان الاسلام له معنى والایمان له معنى. فاذا جمع بين الاسلام والایمان كان معنى الاسلام العلني والاعمال الظاهرة - 00:25:00

وكانوا يعني الایمان الاعمال الباطنة. والا يلزم من الایمان الاسلام ويلزم من الاسلام الایمان. فكل مؤمن لا فكل مؤمن يلزم انه يكون ماء ان يكون ان يكون مسلما. وكل مسلم ان يكون معه اصل الایمان فمتلازمان مفترقان - 00:25:20

تجيب الطويل وفيه زيادة وان لم يذكره مسلما يقرأه هي قوله اهتدى بعد التفائل قال بعد فلقيني بعد ثلاث والصحيح مسلم قال لما قال ادري لما قالت لي من هذا قال جبريل ولم يذكر ثلاث ايام وانما هو بعد ذهابه اخبره انه سنه جبريل عليه السلام وهذه اصح ما في مسلم اصح مما - 00:25:40

ابن ماجة ثم ذكر عن ابي هريرة الذي في البخاري ومسلم واقف على حديث ابي هريرة والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:26:00